

ونكتب ما قدموا وآثارهم - مشكاة آية #1 - الشيخ: عبد القادر

العثمان - #رسائل_شامية

عبدالقادر العثمان

شعل لياء الخير نديا بالنفحات الايمانية ضياء الخير نديا. بالنفحات الايمانية. يحيي روحا عقلا يغدق بالخيرات جنيا قصصا يروي عبرا يهدي ورسائل ود شامية ورسائل ود شامي في مشكاة اية نحيا مع قول ربنا انا نحن نحيا الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم. قال الشوكاني في فتح - [00:00:00](#)

ونكتب ما قدموا اي ما اسلفوا من الاعمال الصالحة والطالحة. وآثارهم اي ما ابقوه من الحسنات التي لا ينقطع نفعها بعد الموت كمن سن سنة حسنة او السيئات التي تبقى بعد موت فاعلها كمن سن سنة سيئة. احبتي يعيش معظم - [00:00:50](#)
على هذه الارض مددا متفاوتة ثم يغادرونها. ولئن سألت عنهم وعن اثارهم واعمالهم لوجدت انهم كانوا كسحابة صيف عانى من قشعت ولم تمطر. الناظر لتاريخ البشرية يشاهد بوضوح ان العظماء من الرسل والانبياء واصحابهم - [00:01:10](#)
والاولياء والعاملين من الصالحين هم الذين قامت عليهم الاعمال العظيمة. هم الذين تولوا انجازها وهم الذين ذهبوا يجريها اما الباقون فهم بين ناظر وناكت او مشارك على استحياء ولرفع اللائمة عنه فقط. وليس ترك الاثر بالامر الهين السهل بل - [00:01:30](#)
هو نتاج عمل طويل نافع يصاحب كل ذلك توفيق من الله تعالى ودلالة وارشاد. السؤال كيف يبقي احدا اثرا بعده؟ اخرج مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:51](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. اما البوابة الاولى وهي الصدقة الجارية فهي كل موضع يوضع فيه المال يستمر فيه النفع والخير الى يوم - [00:02:06](#)
القيامة اخرج ابن ماجة في سننه بسند حسن من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلنا على بوابات للصدقة الجارية فقال ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او - [00:02:26](#)
متحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته. اما البوابة الثانية العلم الذي ينتفع به هذا يشمل جميع انواع العلم المفيد في مختلف - [00:02:47](#)
العلم بالتأليف او التعليم والارشاد او بالنشر والتوزيع للعلم النافع. البوابة الثالثة الولد الصالح. بان تبذل الجهد في تربيته واصلاحه بارشاده الى الخير وتربيته على الفضيلة منذ نعومة اظفاره. ومن اهم ما يلزم لبقاء الاثر وتبتهوا - [00:03:07](#)
واذا احذر من كثرة التنقل بين المشاريع. وان كانت خيرية وفاضلة لان هذا يذهب بالاثار ادراج الرياح. فالاثار النافع الباقي له شرط مهم وهو ان يسقيه صاحبه بجهد طيلة حياته. وان يرعاه حتى يستوي على - [00:03:27](#)

كسوقه. اما ان ظل العامل سنة في مشروع دعوي وسنة في عمل اغاثي. وهكذا يتنقل سائر عمره كيف نرجو له اثرا نافعا وعملا سائغا. كثيرا ما نسمع في سير سلفنا فلان لم يترك التعليم في مسجدهم الجامع كذا وكذا سنة واخر - [00:03:47](#)
لم يترك الاقراء كذا وكذا سنة ولذا تركوا الاثر كل انسان خلق الله فيه ميزة يستطيع من خلالها ان يقدم الخير والنفع لامته فتلمس اخي خصال الخير في نفسك واستخدمها في ابواب الخير - [00:04:07](#)
لو كانت مجالات الابداع مائة فلا تبكي على تسع وتسعين خصلة ليست عندك. وانما ابدع في الواحدة التي حبات الله بها اخي كن كالغيث. اذا اقبل استبشر الناس به. واذا حط نفعهم وان رحل - [00:04:26](#)

ظل اثره فيهم. فالمحسن حي حتى وان نقل الى منازل الاموات فاترك اثرا قبل الرحيل شعار ضياء الخير نديا بالنفحات اليمانية ضياء
الخير نديا بالنفحات اليمانية. يحيي روحا عقلا يغدق بالخيرات جنيا قصصا يروي عبرا يهدي - [00:04:46](#)
ورسائل ود شامية ورسائل ود شامية - [00:05:28](#)